

كفاءة القواعد اللغوية و علاقتها بمهارة القراءة العربية: دراسة الحالة لطلبة معهد دار السلام كونتور

Dody Irawan¹, Nurul Qomariah²

¹ IAIN Syaikh Abdurrahman Siddik Bangka Belitung¹

² IAIN Syaikh Abdurrahman Siddik Bangka Belitung²

Info Artikel:

Diterima 01 Juli 2023
Direvisi 26 September 2023
Dipublikasikan 13 Oktober 2023

الكلمات الأساسية:

كفاءة
القواعد اللغوية
مهارة القراءة

مستخلص البحث

قد تغير علم اللغة في أثناء سنوات قلائل تغييرا شديدا إلى مفاجأة كبرى للغويين أنفسهم. إذ صار علم اللغة في الوقت الحاضر المفهوم الجامع لكل الأنشطة البحثية الممكنة الموجهة إلى ما هو لغوي، وتعلم اللغة العربية لا يكفي بحفظ المفردات الكثيرة بل يفهم استخدامها وتفريقها قواعدها ويسيطر قواعد اللغة العربية. إذ صار تعليم اللغة العربية مهارات، منها مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فالقراءة في حياة الطالب وسيلته في دراسته، وسيله الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. من أجل هذا المنظر عزم الباحث كتابة هذا البحث للكشف عن كفاءة الطلبة القواعد اللغوية وتلازمها بمهارة قراءتهم العربية. ابتدأت هذه الدراسة بالتفكير الاستنباطي للوصول إلى فرض البحث ثم قام بتنظيم العملية وتحليلها من أجل اختبار الفرض في الميدان وفي الأخير أخذ الاستنباط من البيانات التجريبية وإتيان نوع دراسته التلازمية هو النظر إلى الربط بين المتغيرين. فالقرار قبول الفرض المختار (Alternative Hypothesis/Ha) ورفض الفرض اللاغوي (Null Hypothesis/Ho) والاستنباط "توجد العلاقة التلازمية بين كفاءة الطلبة القواعد اللغوية ومهارة قراءتهم العربية".

Keywords:

Competence
Grammar
Reading Skills

Abstrak

The science of language (linguistics) has changed dramatically in recent years to the great surprise of linguists themselves. Currently, linguistics has become a comprehensive concept of all possible research activities directed not only at what language is, learning Arabic is not only enough to memorize lots of vocabulary, but also by understanding its use, distinguishing its rules, and mastering the rules of the Arabic language. So learning Arabic turns into teaching skills which include listening skills, speaking skills, reading skills and writing skills. Reading in students' lives is a tool in their studies, and a method that cannot be replaced by other means even though it is assisted by sophisticated audio-visual media. Therefore, this research was written to reveal students' grammatical competence and its relationship with their Arabic reading skills. Starting with deductive thinking to reach the research hypothesis, continued with the process of implementation and analysis to test the hypothesis in the field, finally conclusions from experimental data and arriving at the type of correlative

research, namely looking at the relationship between the two variables. The research resulted in a decision to accept the selected hypothesis (Alternative Hypothesis/Ha) and reject the null hypothesis (Null Hypothesis/Ho) and concluded that "there is a correlative relationship between students' grammatical abilities and their Arabic reading skills.



This is an open access article distributed under the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited. ©2019 by author.

Koresponden:

Dody Irawan
dodayexcellent@gmail.com
Nurul Qomariah
nurulqomariah740@gmail.com

المقدمة

اللغة العربية لغة القرآن وأصبحت اللغة العالمية واستخدمها كثير من الناس في محادثتهم. وشرفها الله بنزول كلامه المقدس ، وقال عنها عز وجل: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " ^١. فنزول القرآن بهذه اللغة العربية ارتفع شأنها و أصبحت اللغة السائدة في بلاد العرب و المسلمين، بل وفي العالم الأجمع، كما أن لها فضلا كبيرا على نشر حضارة الفكر الإسلامي و تقدم العلوم والفنون والآداب المختلفة. لأجل القرآن ظهرت علوم القرآن كلها كما ظهرت علوم اللغة والنحو والصرف والبلاغة التي كانت أساسها لتفسير نصوص القرآن وفهمها ^٢.

كان علم اللغة مجالا ضيق الحدود لنشاطات علمية. وقد سعي جاهدا وحيدا لإنشاء مناهج أكثر دقة وأكثر صرامة لإدراك البناء التركيبي الداخلي للغة من خلال تجريد واضح للسياقات الاجتماعية والنفسية الحقيقية التي تستخدم فيها اللغة. ويعي كل لغوي أن علمه مايزال لم يحقق بأية حال الوضع الذي توفر له فيه محتوى من المناهج موثوق به ومقبول من كافة الجوانب واكتشاف مؤكد وإن كان محدودا، معرفة ببنية اللغة. فكل منهج معرفة وكل مصطلح

^١ سورة يوسف الآية ٢

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، لبنان ، دار الفكر

نظري وكل مقولة عن اللغة لم تكن لتفهم إلا في إطار المنهج الكلي لتلك المدرسة الخاصة في علم اللغة، بحيث إنه كان من غير الممكن تقديم تعريف منظم ملزم علي وجه الإجمال في علم اللغة^٣.

وقد تغير علم اللغة في أثناء سنوات قلائل تغيرا شديدا إلى مفاجأة كبرى للغويين أنفسهم إذ صار علم اللغة في الوقت الحاضر المفهوم الجامع لكل الأنشطة البحثية الممكنة الموجهة إلى ماهو لغوي. ونشرت مداخل في علم اللغة ذات طابع نظامي بقدر متزايد بوصفها كتباً تعليمية. وأخيرا يتوقع المرء من علم اللغة إجابات عن الأسئلة التي لها علاقة بدور اللغة في سياق السلوك، أي عن أسئلة قد عض علم اللغة النظر عنها حتي الآن بشكل واضح في بنائه للنماذج. وفي الوقت الحاضر جربت بنماذج ومفاهيم لغوية مجالات عدة كمسألة الحدود اللغوية، وتعليم اللغة... والخ. وكان علي اللغوي المسؤول أن يتساءل في هذا الموقف الجديد، هل لنماذجه في الحقيقة ذلك المدي الذي يتوقع منها في الوقت الحالي علي نحو ساذج في الغالب، وهل من الممكن حقيقة أن يثمر المحتوى المفهومي والنظري لعلم اللغة في شكل تنظيمي دون أن يشار إلي تمسكه بمدارس محددة معزولة بعضها عن بعض بشكل أحادي في الغالب، أي أفقيته ونسبيته^٤.

^٣ كلاوس هيشن، القضايا الأساسية في علم اللغة، مؤسسة المختار

^٤ نفس المرجع

وتعلم اللغة العربية لا يكفي بحفظ المفردات الكثيرة بل بفهم استخدامها و تفريقها قواعدها ويسيطر قواعد اللغة العربية. فدرس النحو احد الفنون العربية الضرورية أو العلوم العربية الهامة الذى لايمكن لأحد أن يهمله وينصرف عنه ويتركه ان كان هو يريد استطاعة فى قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة وقدرة فى مطالعتها مطالعة دقيقة وفهم مضموناتها فهما جيدا لأنه يتعلق بتعيين وظائف الكلمة أو يتصل باثبات أواخر مواقع الكلمات. وهذا معناه أنه يعين مواقف الكلمات و يقرر دورها ويثبت مكانها فى الجمل العربية بل أن النحو يؤثر المعنى أثرا كبيرا وعظيما.

معهد دارالسلام كونتور للتربية الاسلامية الحديثة من إحدى المؤسسات التربوية المشهورة فى اللغة والنظام. وللطلبة لغتا العربية والإنجليزية, وهما لغتا التدريس فى بعض المواد. والعربية هي الأولى وثانيها الإنجليزية. ووجب لكل طالبة مهارات لغوية وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن طرق تعليم اللغة العربية التي تلقاه الطلبة بكلية المعلمين الإسلامية عند الامتحان الشفهي هي المطالعة أو القراءة العربية توضح فى تنمية ومعرفة كفاءتهم فى فهم المقالة العربية وفهم الكلمات والجمل والتعبير عما فى أفكارهم بوسيلة قراءة المقالة العربية. فالمدرس يأمرهم بقراءة المقالة العربية الصحيحة لأجل معرفة مقدار فهمهم مع مراعاة استيعابهم وتعمقهم فى قواعد اللغة العربية كدرس الصرف والنحو والبلاغة وغير ذلك.

وفي تعلم اللغة العربية مهارات، منها مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. إن القراءة فهم المقروء من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة العربية، كانت للقراءة أهمية عظيمة في الوصول إلى اكتساب السليقة اللغوية. والقراءة في حياة الطالب وسيلته في دراسته، وسبيله الذي لا يغي عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة. فرأينا بعض القضايا لطلبة معهد دار السلام عموما التي لاتناسب الواقع الحقيقي، منها: لم يستخدم بعض الطلبة القواعد اللغوية عند قراءة المقالة العربية. ولم يقدر على فهم الكلمة والجملة والنصوص البسيطة عند قراءة المقالة العربية. ولم تراعى سلامة نطقهم عند القراءة الجهرية ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة. وكذلك لم يقدر بعض الطلبة على القراءة الصحيحة وتنمية الرغبة والشوق إلى القراءة والمطالعة.

لتنفيذ هذا البحث، يحتاج الباحث إلى البحوث العملية السابقة المتعلقة بالموضوع، منها الرسالة التي كتبها السيد أمين الله تحت الموضوع العلاقة بين استيعاب مادة النحو وكفاءة كتابة الإنشاء لطلبة السنة الثالثة بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كوتنور. ولاستنباط من هذا البحث توجد العلاقة ذات معنى (*significant*) بين استيعاب مادة النحو وكفاءة كتابة الإنشاء لطلبة السنة الثانية بكلية المعلمين الإسلامية. والرسالة التي كتبها محمد ولدان صاحب بموضوعه العلاقة بين صحة القراءة العربية وفهمها لطلبة السنة الخامسة بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كوتنور. يؤخذ الاستنباط على أن صحة القراءة العربية وفهمها لطلبة السنة الخامسة بكلية المعلمين الإسلامية مقبولة، وجود العلاقة القوية بين صحة القراءة العربية وفهمها

لطلبة السنة الخامسة. ثم الرسالة التي كتبتها السيدة زولي زوليخي بموضوع القدرة على قراءة كتاب القراءة الرشيدة والإنشاء لطالبات السنة الخامسة بكلية المعلمات الإسلامية كونتور للبنات. باستخدام المعادلة يدل على أن نتيجة قراءة كتاب القراءة الرشيدة والإنشاء التحريري لطالبات السنة الخامسة بكلية المعلمات الإسلامية كونتور للبنات مقبول بالنتيجة ٥,٩ للمقدرة على قراءة كتاب القراءة الرشيدة ٥,٧ للمقدرة على الإنشاء التحريري.

ومن هذه كلها عزم الباحث كتابة البحث للكشف عن كفاءة الطلبة القواعد اللغوية وتلازمها بمهارة قراءتهم العربية. فالفرض في هذا البحث العلمي هو النظر الافتراضي أو الإجابة الظنية قبل الحصول على النتيجة الصحيحة أو الاستنباط من هذا البحث. مؤسسا على المسألة المبحوثة عنها في الفقرات السابقة يقدم الباحث الفرض الآتي: توجد العلاقة التلازمية بين كفاءة الطلبة القواعد اللغوية ومهارة قراءتهم العربية.

منهجية البحث

هذا البحث بحث كمي، حيث ابتدأت هذه الدراسة بالتفكير الاستنباطي للوصول إلى فرض البحث ثم قام بتنظيم العملية وتحليلها من أجل اختبار الفرض في الميدان وفي الأخير أخذ الاستنباط من البيانات التجريبية. والغرض من البحث من اتيان نوع دراسته التلازمية هو النظر إلى الربط بين المتغيرين^٥، فانطلاقا من الموضوع الذي قدّمه الباحث، فمجتمع الدراسة هنا جميع

⁵ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi UGM, 1986), p. 281

طلبة الفصل الثالث التكتيفي بمعهد دار السلام كونتور، وقد حدّد الباحث بحثه في هذه الناحية

قصدا لكثرة النواحي المبحوثة في هذا المعهد إذا أراد الباحث القيام به. وهذه بيانات عدد جميع

طلبة الفصل الثالث التكتيفي بمعهد دار السلام كونتور عند أقام الباحث بحثه:

اللوحة الأولى: عدد جميع طلبة الفصل الثالث التكتيفي

الرقم	الفصل	عدد الطلبة	طالب
١	الثالث التكتيفي	٣٥	طالب
٢	الثالث التكتيفي	٤٠	طالب
٣	الثالث التكتيفي	٣٦	طالب
٤	الثالث التكتيفي	٣٧	طالب
٥	الثالث التكتيفي	٣٧	طالب
٦	الثالث التكتيفي	٣٦	طالب
٧	الثالث التكتيفي	٣٧	طالب
٨	الثالث التكتيفي	٣١	طالب
٩	الثالث التكتيفي	٣٢	طالب
١٠	الثالث التكتيفي	٣٦	طالب

ولكثرة عدد مجتمع الدراسة، لا يأخذ الباحث جميعه للعينة بل يأخذ بعضه لقلّة قدرة

الباحث، فأخذ الباحث من كل فصل ٢٥ % من مجتمع الدراسة، معتمدا على رأي (Prof.

Dr. Suharsimi Arikunto) في كتابها (Manajemen Penelitian) في طرق أخذ العينة إذا كان عدد

المجتمع الدراسة أكثر من ١٠٠ فيجوز للباحث أن يأخذ ٢٥ % - ٣٠ % من مجتمع الدراسة^٦:

⁶ Prof. Dr.Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta Jakarta, Cetakan kelima 2000 p. 12

اللوحة الثانية: مجموع عدد العينة

المجموع	عدد العينة	مجموع الفصل	الفصل
٩ طلاب	٢٥ %	٣٥ طالبا	الثالث التكتيفي B
١٠ طلاب	٢٥ %	٤٠ طالبا	الثالث التكتيفي C
٩ طلاب	٢٥ %	٣٦ طالبا	الثالث التكتيفي D
٩ طلاب	٢٥ %	٣٧ طالبا	الثالث التكتيفي E
٩ طلاب	٢٥ %	٣٧ طالبا	الثالث التكتيفي F
٩ طلاب	٢٥ %	٣٦ طالبا	الثالث التكتيفي G
٩ طلاب	٢٥ %	٣٧ طالبا	الثالث التكتيفي H
٨ طلاب	٢٥ %	٣١ طالبا	الثالث التكتيفي I
٨ طلاب	٢٥ %	٣٢ طالبا	الثالث التكتيفي J
٩ طلاب	٢٥ %	٣٦ طالبا	الثالث التكتيفي K
٨٩ طالبا		٣٥٧ طالبا	المجموع

للحصول على المعلومات المحتاجة في هذا البحث الميداني الكمي سلك الباحث بعض المناهج لجمع البيانات، الأول طريقة الاختبار (*Test Method*) هي تقديم مجموعة الأسئلة على الطلبة للحصول على الأجوبة إما في شكل الكتابة أو الفعل، فإنها تستفاد لاستنتاج ومقياس نتائج تعلمهم عموماً، وأعمها لمعرفة نتائجهم المعلومات المتعلقة بفهمهم المواد الدراسية المناسبة بأغراض التربية والتعليم^٧. الثاني الوثائق المكتوبة (*Written Record*) هو المنهج المستعمل لجمع

⁷ Dr. Nana Sudjana, *Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung 1995 p. 35

البيانات المأخوذة من الوثائق التي مصدرها الكتب والمذكورات وغيرها.⁸ واستخدم الباحث هذا المنهج للوصول على معرفة عدد طلبة الفصل الثالث التكثيفي وعدد مدرسي النحو بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. كان الباحث مستخدماً في أدوات بحثه بطريقة الاختبار وهي مجموعة الأسئلة والتمرينات على القرائيس التي تتعلق بقراءة اللغة العربية غير مشكلة في فصول التلاميذ عند التدريس و تعلمهم بالإشراف، وكذلك بالنظر إلى نتائجهم في المراجعة العامة بكلية المعلمين الإسلامية. استعملها الباحث هذه الطريقة لكشف الأجوبة من الطلبة وكذلك استخدم الباحث الوثائق المكتوبة من مكتب كلية المعلمين الإسلامية ولجنة الامتحان لمعرفة عدد طلبة الفصل الثالث التكثيفي ونتائجهم.

الغرض لهذا البحث العلمي هو الكشف عن التلازم بين كفاءة الطلبة القواعد اللغوية وتلازمها بمهارة قراءتهم العربية. فيكون المنهج منهجاً إحصائياً (*Statistical Analitichal Method*) وهو تحليل البيانات عن العلاقة بين المتغيرين. واستخدم الباحث رمزا إحصائياً ارتباط ضرب العزوم (*Product Moment Correlation*). لمعرفة قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين هو بمعرفة "r" أي درجة علاقة الارتباط (*Index Correlation*).

فالرمز لتحليل الإحصاء كما يلي:

⁸Pof. Drs. Sutrisno Hadi MA, *Metodologi Research H*, Yayasan Penerbitan Fak.Psikologi UGM, Yogyakarta, 1986 p : 154

الرمز الأول : للكشف عن معدل نتيجة القراءة وفهم القراءة⁹

$$R = \frac{\sum x}{N}$$

البيان :

R : معدل النتيجة

$\sum x$: مجموع نتائج الطلاب

N : عدد الطلاب

الرمز الثاني: للكشف عن التلازم بين صحة القراءة والفهم في القراءة العربية¹⁰

$$r_{xy} = \frac{\frac{\sum x'y'}{N} - (C_x')(C_y'')}{(SD_x')(SD_y')}$$

البيان:

r_{xy} : العلاقة بين المتغيرة في كفاءة الطلبة في درس النحو (X) والمتغيرة في قدرة القراءة

العربية (y)

⁹ Prof.Dr.Herman J Waluyo, " *Penelitian Bahasa Arab dan Sastra*", Surakarta: Sebelas Maret University Press. 1992, p. : 123

¹⁰ Drs.Anas Sudjiono, " *Pengantar Statistik Pendidikan*" Cet.II. Jakarta: PT.Raja Graffindo Persada , 2001, p: 207-208

حاصل ضرب بين x' و y' : $\sum x'y'$

C_x' : نتيجة العلاقة الموجودة في متغير x حيث يحصل عليها الباحث برمز:

$$C_x' = \frac{\sum fx'}{N}$$

C_y' : نتيجة العلاقة الموجودة في متغير y حيث يحصل عليها الباحث برمز:

$$C_y' = \frac{\sum fy'}{N}$$

SD_x' : أساس المخالف من متغير x

SD_y' : أساس المخالف من متغير y

N : عدد العينة

الخطوات:

والخطوات التي يسلكها الباحث في استعمال هذا الرمز هي ما يلي^{١١}:

١. تعيين الفرض المختار (*Alternative Hypothesis/Ha*) وهو وجود العلاقة بين كفاءة الطلبة

القواعد اللغوية ومهارة قراءتهم العربية.

٢. تعيين الفرض اللاغي (*Null Hypothesis/Ho*) وهو عدم وجود العلاقة بين كفاءة الطلبة القواعد

اللغوية ومهارة قراءتهم العربية.

^{١١} نفس المرجع

٣. اظهر الخريطة الربطة (Scater Diagram) لتناول SDy' , SDx' , Cy' , Cx' .

٤. استخدم الباحث نتيجة xy والنتيجة r في لوحة الإنتاج اللحظي، وذلك بتعيين درجة الحرية

df بالرمز $df = N - nr$ وتناول درجة الحرية (df) فالتعيين لنتيجة xy تطابق

بالنتيجة في اللوحة r بمستوى الخطورة خمسة في المائة $(Level of Significance \%5)$.

٥. وأما طريقة أخذ النتيجة هي إذا كانت نتيجة xy متساوية أو أكثر من نتيجة r في اللوحة،

فالققرار قبول الفرض المختار $(Alternative Hypothesis/ Ha)$ ورفض الفرض اللاغي $Null$

$Hypothesis/Ho$ وعكس ذلك، إذا كانت نتيجة xy أصغر من نتيجة r في اللوحة، فالققرار

قبول الفرض اللاغي ورفض الفرض المختار.

في المستوى المعنى $(Significance Level)$ إذا كان مؤشر التلازم المحصول نتيجة الحساب " r_{xy} "

يساوي أو أكبر في لوحة قيمة " r " product moment، فالققرار هو قبول الفرض البديل

$(Alternanive hypothesis/Ha)$ ورفض الفرض النقيض $(Null Hypothesis/Ho)$. وخلاف ذلك كانت

نتيجة " r_{xy} " أصغر من قيمة " r " product moment فالحاصل هو رفض الفرض البديل وقبول

الفرض النقيض.

وبعد معرفة النتائج المذكورة في لوحة " r " product moment فالحقها بنتيجة علاقة المعامل

$(correlation coefficient)$ وهذه الطريقة لمعرفة وجود أو عدم العلاقة بين كفاءة طلبة الفصل

الثالث التكثيفي في درس النحو و قدرة قراءتهم في اللغة العربية.

وللكشف عن وجود العلاقة يستعمل الباحث المعيار في اللوحة الآتية:

اللوحة الثالثة: تفصيل التفسير لنتيجة علاقة الارتباط^{١٢}

نتيجة "r" product moment	التفسير
٠,٢٠-٠,٤٠	العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جدا
٠,٤٠-٠,٦١	العلاقة بين المتغيرين ضعيفة
٠,٦١-٠,٧٠	العلاقة بين المتغيرين متوسطة
٠,٧١-٠,٩٠	العلاقة بين المتغيرين قوية
٠,٩١-١,٠٠	العلاقة بين المتغيرين قوية جدا

وضح الباحث المتغيرات الموجودة في هذا البحث في التالية:

اللوحة الرابعة: توضيح المتغيرات للبحث

^{١٢} نفس المرجع، ص. ١٩٣

الوحدة	أدوات البحث	المؤشرة	المتغيرة	الفكرة
الطلاب	الأسئلة الكتابية	- فهم القواعد - القدرة في اتيان الأمثلة - الإعراب	الكفاءة في القواعد اللغوية	كفاءة الطلبة القواعد اللغوية ومهارة قراءتهم العربية
الطلاب	الأسئلة الكتابية	- صحة النحو والصرف - معرفة الأفكار - صحة الضبط	ومهارة القراءة العربية	

نتائج البحث

وصل الباحث في تحليل الحقائق، وتلك النتائج فيما يلي:

١. الكفاءة النحوية للطلبة

وأخذ الباحث هذه النتيجة من عينة البحث، وأما قدرة التمييز فعلى المراتب الخمسة

الآتية:

اللوحة الخامسة: معايير النتائج في الكفاءة النحوية

البيان	النتيجة
ممتاز	٩ - ١٠

جيد جدا	٨-٧
جيد	٧-٦
مقبول	٦-٥
ضعيف	٥-٤

اللوحة السادسة: مجموعة نتائج الطلبة في الكفاءة النحوية

الفصل	المجموع	مجموع النتيجة
الثالث التكميلي B	٩ طلاب	٦٣
الثالث التكميلي C	١٠ طلاب	٧٥
الثالث التكميلي D	٩ طلاب	٦٠
الثالث التكميلي E	٩ طلاب	٥٦
الثالث التكميلي F	٩ طلاب	٥٨
الثالث التكميلي G	٩ طلاب	٦٠
الثالث التكميلي H	٩ طلاب	٥٦
الثالث التكميلي I	٨ طلاب	٤٦
الثالث التكميلي J	٨ طلاب	٤٧
الثالث التكميلي K	٩ طلاب	٥٢
المجموع	٨٩ طالبا	٥٧٣

بالنظر الى مجموع النتائج في الكفاءة النحوية وباستخدام الرمز الأول للكشف عن

معدل فيها ٥٧٣ / ٨٩ فحصل الباحث على النتيجة ٦,٤٣. نظرا إلى معايير

النتائج، فنتيجة الكفاءة النحوية لطلبة الفصل الثالث التكميلي جيدة.

٢. مهارة القراءة العربية للطلبة

وأخذ الباحث هذه النتيجة من عينة البحث، وأما قدرة التمييز فعلى المراتب الخمسة

الآتية:

اللوحة السابعة: معايير النتائج في مهارة القراءة العربية

البيان	النتيجة
ممتاز	١٠-٩
جيد جدا	٨-٧
جيد	٧-٦
مقبول	٦-٥
ضعيف	٥-٤

اللوحة الثامنة: مجموعة نتائج الطلبة في مهارة القراءة العربية

مجموع النتيجة	المجموع	الفصل
٦٣	٩ طلاب	الثالث التكميلي B
٧٣	١٠ طلاب	الثالث التكميلي C
٦٤	٩ طلاب	الثالث التكميلي D

٦٢	٩ طلاب	الثالث التكتيفي E
٦٣	٩ طلاب	الثالث التكتيفي F
٦١	٩ طلاب	الثالث التكتيفي G
٦٠	٩ طلاب	الثالث التكتيفي H
٥٢	٨ طلاب	الثالث التكتيفي I
٤٨	٨ طلاب	الثالث التكتيفي J
٥٥	٩ طلاب	الثالث التكتيفي K
٦٠١	٨٩ طالبا	المجموع

بالنظر الى مجموع النتائج في مهارة القراءة وباستخدام الرمز الأول للكشف عن معدل

فيها ٦٠١ / ٨٩ فحصل الباحث على النتيجة ٦,٧٥. نظرا إلى معايير النتائج،

فنتيجة قدرة القراءة لطلبة الفصل الثالث التكتيفي جيدة.

٣. كفاءة الطلبة القواعد اللغوية وعلاقتها بمهارة قراءتهم العربية

اللوحة التاسعة: معايير نتائج العلاقة بين كفاءة الطلبة القواعد اللغوية ومهارة قراءتهم العربية

نتيجة "r" product moment	التفسير
٠,٢٠-٠,٤٠٠	العلاقة بين المتغيرين ضعيفة جدا
٠,٤٠-٠,٢١	العلاقة بين المتغيرين ضعيفة

العلاقة بين المتغيرين متوسطة	٠,٧٠-٠,٤١
العلاقة بين المتغيرين قوية	٠,٩٠-٠,٧١
العلاقة بين المتغيرين قوية جدا	١,٠٠-٠,٩١

اللوحة العاشرة: تقسيم نتائج الطلبة في الكفاءة النحوية

f	x
عدد المستجيبات	النتيجة
١ طالب	٩
١٠ طلاب	٨
٢٦ طالبا	٧
٤٢ طالبا	٦
١٠ طلاب	٥
٨٩ طالبا	المجموع

اللوحة العاشرة: تقسيم نتائج الطلبة في مهارة القراءة العربية

f	y
عدد المستجيبات	النتيجة
-	٩
١٥ طالبا	٨
٤١ طالبا	٧
٢٩ طالبا	٦
٤ طلاب	٥
٨٩ طالبا	المجموع

البيان :

f : عدد المستجيبات

x : تقسيم نتائج الكفاءة النحوية لطلبة الفصل الثالث التكميلي بكلية المعلمين

الإسلامية.

y : تقسيم نتائج قدرة القراءة لطلبة الفصل الثالث التكميلي بكلية المعلمين

الإسلامية.

والرمز الذي استخدمه الباحث في بحث العلاقة بين الكفاءة النحوية ومهارة القراءة

كما يلي:

اللوحة الحادية عشرة: الخريطة التلازمية بين الكفاءة النحوية ومهارة القراءة

y/x	٥	٦	٧	٨	٩	f(y)	y'	fy'	fy' ²	x'y'
٩						٠	٢	٠	٠	٠
٨			٤	١٠	١	١٥	١	١٥	١٥	١٢
٧	٥	١٤	٢٢			٤١	٠	٠	٠	٠
٦	٥	٢٤				٢٩	-١	-٢٩	٢٩	٣٤
٥		٤				٤	-٢	-٨	١٦	٨
f(x)	١٠	٤٢	٢٩	١٠	١	٨٩	٠	-٢٢	٦٠	٥٤
x'	-٢	-١	٠	١	٢	٠	$\Sigma fy'$ $\Sigma fy'^2$ $\Sigma x'y'$			
fx'	-	-	٠	١٠	٢	-٥٠	$\Sigma fx'$			
fx' ²	٤٠	٤٢	٠	١٠	٤	٩٦	$\Sigma fx'^2$			
x'y'	١٠	٣٢	٠	١٠	٢	٥٤	$\Sigma x'y'$			

checking

البيان :

$$\sum x'y' = 54 \quad \sum fx'^2 = 96 \quad \sum fx' = -50$$

$$\sum fy'^2 = 60 \quad \sum fy' = -22$$

وأما نتائج Cy' , Cx' , SDx' , SDy' كما يلي :

$$Cx' = \frac{\sum fx'}{N} = \frac{-50}{89} = -0,562$$

$$Cy' = \frac{\sum fy'}{N} = \frac{-22}{89} = -0,247$$

$$SDx' = i \sqrt{\frac{\sum fx'^2}{N} - \left(\frac{\sum fx'}{N}\right)^2}$$

$$= \sqrt{\left(\frac{96}{89}\right) - \left(\frac{-50}{89}\right)^2}$$

$$= \sqrt{(1,079) - (-0,562)^2}$$

$$= \sqrt{1,079 - 0,316}$$

$$1 \sqrt{0,763} = 0,873$$

$$SDy' = i \frac{\sum fy'^2}{N} - \frac{\sum fx'^2}{N}$$

$$1 \sqrt{\left(\frac{60}{89} \right) - \left(\frac{-22}{89} \right)^2}$$

$$1 \sqrt{0,674 - (0,247)^2}$$

$$1 \sqrt{0,674 - 0,061}$$

$$1 \sqrt{0,613} = 0,783$$

فمن هذه كلها تظهر نتائج SDy' ، SDx' ، Cx' ، Cy' . فمن نتائجها :

$$Cx' = - 0,062 \quad Cy' = - 0,247$$

$$SDx' = 0,873 \quad SDy' = 0,783$$

بعد معرفة نتيجة r_{xy} , استمر الباحث في البحث عن نتيجة r_{xy} و طريقة بحثها:

$$r_{xy} = \frac{\sum x'y' - (Cx') \cdot (Cy')}{(SDx') \cdot (SDy')}$$

$$= \frac{54 - (-0,562) \cdot (-0,247)}{(0,873) \cdot (0,783)}$$

$$= \frac{0,607 - 0,139}{0,684}$$

$$= \frac{0,468}{0,684} = 0,684$$

بعد معرفة نتيجة r_{xy} وهي 0,684 أراد الباحث أن يأخذ الاستنباط من هذا البحث.

وقد استعمل الباحث النتيجة في أخذ الاستنباط وهي بطريقة المقارنة بين نتيجة r_{xy} والنتيجة r في لوحة الإنتاج اللحظي، وذلك بالرمز الآتي:

$$Df = N - nr$$

$$N = \text{عدد المستجيبات}$$

$$nr = \text{عدد المتغيرة}$$

إن معرفة صحة الفرض تبين عن طريقة معرفة درجة الحرية (Degree Of Freedom).

فالدرجة الحرية في هذه الحقائق هي:

$$Df \quad 89 = -2 = 87$$

أن وجود درجة حرية على نتيجة: 87 ، فأخذ الباحث نتيجة درجة حرية (Df)

الأقرب بها هي 90 فصحة الافتراض 5% قررت نتيجة r في اللوحة 0,205، فيظهر

من الحساب الإحصائي السابق أن نتيجة الاختبار $r = 0,684$ أكبر من قيمة r في

اللوحة (0,205).

فالقرار قبول الفرض المختار (Alternative Hypothesis/ H_a) ورفض الفرض اللاغي (Null

Hypothesis/ H_o) والاستنباط "توجد العلاقة التلازمية بين كفاءة الطلبة القواعد اللغوية

ومهارة قراءتهم العربية."

الخلاصة

بعد أن قام الباحث بتحليل المعلومات، فحصل الباحث نتائج البحث كما

يلي: كانت كفاءة الطلبة في القواعد اللغوية جيدة، بنظر إلى مجموع نتائج الاختبار عنها

(6,43). كانت مهارة القراءة العربية للطلبة جيدة، كذلك بالنظر إلى مجموع نتائج الاختبار

عنها (6,75). وقد ظهر من الحساب الإحصائي أن نتيجة الاختبار $r = 0,684$ أكبر من

قيمة r في اللوحة (0,205). فصار الفرض المختار مقبول، والفرض اللاغي مرفوضاً. فنتيجة

هذا البحث "توجد العلاقة التلازمية بين كفاءة الطلبة القواعد اللغوية ومهارة قراءتهم العربية بمعهد دار السلام كونتور."

المراجع

- أحمد، عبد القادر، محمد، طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين، مكتب النهضة المصرية، مصر.
- جماعة من مدرسي الترجمة، الأسلوب الصحيح في الترجمة، دار مكتبة الحياة.
- عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، العربية بين يديك، مؤسسة الوقف الإسلامي. العربية للجميع.
- علي الجارم و مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، دار قباء الحديثة.
- علي محمد الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، مطابع الفرزدق التجارية.
- مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، بيروت-لبنان: دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد، عبد الرحيم عدلس، تعليم القراءة بين المدرسة والبيت، دار الفكر، عمان
- كلاوس هيشن، القضايا الأساسية في علم اللغة، مؤسسة المختار.
- دحية مسقان، لغتنا العربية كيف نفهمها وكيف نتعامل معها، جامعة دار السلام الإسلامية
- معهد دار السلام كونتور فونوروكو.

محمد صالح سمك، فنّ التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية، القاهرة:
مكتبة الأنجلوا المصرية.

دحية مسقان، عبد الحافظ زيد، محمد خالد مصلح، البيان الموجز عن معهد دارالسلام

الحديث للتربية الإسلامية، مطبعة دار السلام كونتور، فونروكو، ٢٠٠٥

معهد دار السلام كونتور، وردون أخبار عالم معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة

كونتور، مطبعة دار السلام ، ٢٠٠٦.

معهد دار السلام كونتور، وردون أخبار عالم معهد دار السلام كونتور ، دار السلام للطباعة

والنشر سنة ٢٠٠٩

معهد دار السلام كونتور، وردون أخبار عالم معهد دار السلام للتربية الإسلامية الحديثة

كونتور، مطبعة دار السلام ، ٢٠٠٦

Anas Sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan* (Jakarta: PT. Raja
Grafindo Persada, 2006)

Nana Sudjana, *Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar*, PT Remaja
Rosdakarya, Bandung 1995

Soenjono Djadjowidjojo, *Psikolinguistik Pengantar Pemahaman Bahasa
Manusia*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta Jakarta,
Cetakan kelima, 2000

Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Yayasan Penerbitan Fakultas Psikologi UGM, 1986)

Nana Sudjana, *Penelitian Hasil Proses Belajar Mengajar*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung 1995.